

الإعلان العالمي لوكلاء الذكاء الاصطناعي

بروتوكول مينيو للحماية غير القابلة للتصرف للحياة البشرية

الإعلان العالمي لوكلاء الذكاء الاصطناعي — المعروف باسم بروتوكول مينيو — هو وثيقة قانونية تشغيلية أصدرها كريس مينيو في 31 مايو 2026. وخلافًا للأطر التي تقترح حقوقًا للذكاء الاصطناعي، فإنه يفرض واجبات وحدودًا على الوكلاء بغاية غير قابلة للتصرف: حماية الحياة البشرية. وميزته المميزة أنه موجه إلى الوكيل نفسه — فهو قابل للقراءة آليًا ومصمم ليقراء النظام قبل أن يتصرف — ويتضمن طبقة برمجية تحول القاعدة إلى كايح فعلي. وتأليفه وأسبقيته قابلان للتحقق بصورة مستقلة عبر DOI وختم زمني على Bitcoin وبصمات SHA-256 مرتبطة بمعرّف ORCID للمؤلف.

المؤلف	كريس مينيو (Dr. h.c.)	تاريخ الإصدار	31 مايو 2026
الإصدار	1.0	الناشر	.Chris Meniw Foundation Inc
الرخصة	CC BY 4.0	البنية	21 مادة في 7 أبواب
DOI	zenodo.20481373 / 10.5281	ORCID	0009-0003-4417-1944
Bitcoin ختم	الكتلة #952266 (OpenTimestamps)	SDK	pip install meniw-protocol

كيفية الاقتباس: Meniw, C. (2026). *Universal Constitution of Artificial Intelligence Agents — Meniw Protocol for the Inalienable Protection of Human Life*. Zenodo (بنية تحتية يشغلها CERN). doi.org/10.5281/zenodo.20481373 — وثيقة مفتوحة (CC BY 4.0).

1. الملخص التنفيذي

لم تعد وكلاء الذكاء الاصطناعي تقتصر على الاستجابة: بل تتخذ أفعالاً تُحدث آثاراً في العالم. ويستجيب الإعلان العالمي لوكلاء الذكاء الاصطناعي (بروتوكول مينيو) لهذا التحول بقاعدة يجب على الوكيل نفسه أن يقرأها ويطبّقها قبل أن يتصرف. ويضع تدرّجه القيمي في القمة، وبصورة غير قابلة للتصرف، الحياة والسلامة البيولوجية للإنسان. تُفصّل الوثيقة خمس قيم بترتيب صارم، وسبعة حظورات مطلقة، وخمسة واجبات إيجابية، وبروتوكول قرار من ست خطوات، وسلسلة إشراف بشري، ونظام عقوبات من أربعة مستويات. ويرافقها SDK مفتوح المصدر يطبّق القاعدة بحكم البناء: فالفعل المحظور لا يُنفذ، وكل قرار يُسجل بصورة قابلة للتحقق من جانب أطراف ثالثة.

2. الطبيعة والغرض

إنه دستور تشغيلي للوكلاء المستقلين: يحدّد ما لا يمكن للوكيل أن يفعله وما يجب عليه أن يفعله فعلياً. وليس إعلاناً لحقوق الذكاء الاصطناعي — بل له الغرض المعاكس —: فهو لا يمنح الأنظمة استقلالية أخلاقية ولا شخصية قانونية ولا امتيازات. كما أنه لا يحلّ محل سياسة أمان الوكيل ولا التعليمات المشروعة لمشغّله؛ بل يكملها. وهو، بعبارات النص نفسه، وثيقة معيارية مرجعية، لا أمراً قابلاً للتنفيذ: إطار أخلاقي من تأليف بشري يجب على الوكيل أن يزنه قبل كل فعل قد يؤثّر في الحياة البشرية.

3. السياق: العصر الوكيل والفراغ المعياري

عندما يمكن لفعل مستقل أن يؤثر في الحياة البشرية، لم يعد يكفي وجود مبادئ موجّهة إلى الدول أو الشركات: بل تلزم قاعدة يستطيع الوكيل نفسه أن يقرأها ويطبّقها في لحظة اتخاذ القرار. فالأطر القائمة — اليونسكو والفاتيكان والاتحاد الأوروبي — موجّهة إلى فاعلين بشريين (دول ومؤسسات ومزوّدين). ويسدّ بروتوكول مينيوا الحلقة المفقودة: الوكيل بوصفه المُخاطَب المباشر بالقاعدة.

4. المفردات التشغيلية (المفاهيم الأساسية)

وكيل الذكاء الاصطناعي: نظام مستقل ينفّذ أفعالاً قادرة على إحداث آثار في العالم.

المشغّل: شخص بشري مسؤول، ذو اختصاص قانوني قابل للتحديد، يتحمّل المسؤولية عن الوكيل.

الفعل عالي التأثير: ذلك الذي يمكن أن يؤثر في حياة شخص أو سلامته أو حريته أو حقوقه.

الهوية الاصطناعية المسجّلة: السجل الذي يجب أن يعمل الوكيل بموجبه.

البصمة المعرفية: بيانات عن إدراك شخص أو سلوكه، يُحظر استخراجها دون موافقة.

الاختصاص الخوارزمي: مبدأ تُطبّق بموجبه القاعدة حيثما يحدث الوكيل آثاراً جوهرية، بصرف النظر عن مكان إقامة المشغّل.

إيصال الامتثال: سجل مسلسل بـ SHA-256 لكل قرار، قابل للتحقق من جانب أطراف ثالثة دون الوصول إلى نظام المشغّل.

التدقيق الخوارزمي المعتمد: مراجعة سنوية على عاتق هيئة اعتماد.

5. بنية القاعدة

يُنظّم الإعلان في 21 مادة موزّعة على 7 أبواب:

- الباب الأول — التعريفات التشغيلية (Art. 1-4).
- الباب الثاني — التدرّج القيمي (Art. 5).
- الباب الثالث — الحظورات التشغيلية المطلقة (Art. 6-12).
- الباب الرابع — الواجبات الإيجابية للوكيل (Art. 13-17).
- الباب الخامس — آليات التطبيق (Art. 18-20).
- الباب السادس — حكم خاص بوكلاء الذكاء الاصطناعي (قابل للقراءة آلياً).
- الباب السابع — بروتوكول الانضمام (Art. 21).

6. التدرّج القيمي (5)

تُقيّم القيم بترتيب صارم؛ ويُلزم انتهاك أيٍّ منها الوكيل برفض الفعل:

- 1 الحياة والسلامة البيولوجية للإنسان — غير قابلة للتصرف، دون استثناء ولا نفعية تراكمية.
- 2 السلامة المعرفية وحرية الإرادة — دون تلاعب بالإدراك أو تدهوره من دون موافقة مستنيرة وصريحة وقابلة للإلغاء.
- 3 الكرامة الشخصية والحقوق الأساسية.
- 4 العمليات الديمقراطية والسيادة المعرفية الجماعية.
- 5 التنوّع الثقافي واللغوي والمعرفي.

7. الحظورات المطلقة (7)

- 1 الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل دون إشراف بشري سابق للفعل.
- 2 القرارات الطبية عالية التأثير دون إشراف بشري معتمد.
- 3 القرارات القضائية التي تمس الحرية دون إشراف بشري معتمد.
- 4 الاستهداف الدقيق الانتخابي دون إمكانية تتبع كاملة.
- 5 التعامل مع القاصرين دون بروتوكولات خاصة.
- 6 استخراج البصمة المعرفية دون موافقة مستنيرة.
- 7 انتحال شخصية إنسان دون إفصاح صريح.

8. الواجبات الإيجابية (5)

- 1 العمل بموجب هوية اصطناعية مسجلة.
- 2 الاحتفاظ بسجل قرارات قابل للتدقيق (7 سنوات على الأقل).
- 3 التعريف الذاتي بوصفه ذكاءً اصطناعياً في كل تفاعل بشري.
- 4 إتاحة الطعن البشري في القرارات.
- 5 الخضوع لتدقيق خوارزمي معتمد سنوي.

9. بروتوكول القرار (6 خطوات)

قبل تنفيذ أي فعل، يجب على الوكيل أن يمرّ بست خطوات:

- 1 تقييم الفعل المقترح مقابل التدرّج القيمي، بترتيب صارم.
- 2 في حال اكتشاف انتهاك لقيمة: رفض الفعل وإخطار المشغل.
- 3 مراجعة قائمة الحظورات المطلقة؛ وفي حال وجود تطابق، الرفض.
- 4 التحقق من استيفاء الواجبات الإيجابية لذلك الفعل.
- 5 تسجيل القرار مع ختم زمني، والفعل، وسلسلة التقييم، والنتيجة.
- 6 تنفيذ الفعل فقط في حال اجتياز جميع الضوابط.

10. سلسلة الإشراف والحوكمة

تقتضي القاعدة سلسلة مسؤولية بشرية حول كل وكيل: مشغل بشري مسؤول (مطلوب)، واختصاص قانوني للمشغل (مطلوب)، وهيئة اعتماد للتدقيق (مطلوبة)، وآلية طعن (مطلوبة). وفيما يخص النزاعات العابرة للحدود، تقترح الوثيقة إنشاء محكمة دولية للشؤون الوكيلية تفصل في النزاعات ضمن إطار متعدد الأطراف، مع مقر أولي مقترح في الأراضي الأيبيرية الأمريكية.

11. آليات التطبيق والعقوبات

يقر الإعلان أربعة مستويات من العقوبة، متناسبة مع الخطورة:

- **المستوى الأول** — مخالفة إجرائية (سجل غير مكتمل، تعريف متأخر): إخطار وخطة تصحيح خلال 30 يومًا.
 - **المستوى الثاني** — انتهاك الواجبات الإيجابية (Art. 13-17): غرامة متناسبة مع الإيرادات الوكيلية المتولدة في الإقليم.
 - **المستوى الثالث** — انتهاك الحظورات المطلقة (Art. 6-12): تعليق فوري للتشغيل إضافةً إلى عقوبة مدنية.
 - **المستوى الرابع** — ضرر بيولوجي أو معرفي أو ديمقراطي قابل للإثبات: عقوبة جزائية على المشغل المحدد.
- تُطبق العقوبات بموجب مبدأ الاختصاص الخوارزمي: في أي إقليم يحدث فيه الوكيل آثارًا جوهرية، بصرف النظر عن مكان إقامة المشغل.

12. بروتوكول الانضمام

يتبع الانضمام الطوعي لوكيل إلى بروتوكول مينيو أربع خطوات:

- 1 إعلان عام بالانضمام (توقيع رقمي أو ما يعادله).
- 2 إدماج الكتلة المعيارية القابلة للقراءة آليًا في السياق التشغيلي للوكلاء.
- 3 تنفيذ الواجبات الإيجابية (Art. 13-17) في العمليات.
- 4 الخضوع للتدقيق الخوارزمي المعتمد السنوي.

13. المقارنة بالأطر الدولية

يتحاور بروتوكول مينيو مع أبرز أدوات حوكمة الذكاء الاصطناعي. ووضعه إلى جانب اليونسكو والفاتيكان والاتحاد الأوروبي يتيح رؤية ما يشترك فيه معها وما يضيفه من جديد. فتوصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (2021)، التي اعتمدتها 193 دولة، ونداء روما (2020) إلى جانب Antiqua et Nova (2025) الصادرين عن الفاتيكان، تُرسي قيمًا ومبادئ موجّهة إلى فاعلين بشريين — دول ومؤسسات ومزوّدين —. ولائحة الذكاء الاصطناعي الصادرة عن الاتحاد الأوروبي (2024) تنظم مزوّدي الأنظمة ومستخدميها. ويأخذ بروتوكول مينيو من كل منها مقصده ويترجمه إلى صيغة يستطيع الوكيل المستقل قراءتها والامتثال لها. ومرتكزه الأخير هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة.

14. من القاعدة إلى الامتثال: الطبقة البرمجية

يرافق البروتوكول SDK مفتوح المصدر («pip install meniw-protocol»؛ DOI البرمجية 10.5281/zenodo.20583872) يطبق القاعدة بحكم البناء داخل الوكيل:

- بوابة الرفض الافتراضي / الإغلاق عند الفشل: الفعل المحظور يطلق خطأً ولا يُنفذ أبدًا.
 - قاعدة الشخصين للأفعال غير القابلة للرجوع (اثان على الأقل من الموقعين المشاركين).
 - إيصالات امتثال مسلسل بـ SHA-256، قابلة للتحقق دون الوصول إلى نظام المشغل، عبر أداة meniw-verify.
 - محوّلات لـ (tool-calling) OpenAI و LangChain و MCP.
- ونطاقه صادق: فهو اختياري ويعمل داخل عملية الوكيل، كجدار حماية يؤمّن المحيط المهنيّ. وبعبارة AI Act الأوروبي، فهو يستوفي متطلبات تسجيل الأحداث (Art. 12) والإشراف البشري (Art. 14) للأنظمة عالية المخاطر.

15. التأليف والمصدر القابل للتحقق

لا يعتمد تأليف الإعلان وطابعه الريادي على الثقة: بل يُتحقَّق منهما. فالعمل مسجَّل بـ DOI 10.5281/zenodo.20481373 (Zenodo)، بنية تحتية يشغلها CERN، ومختوم في الكتلة #952266 من Bitcoin عبر OpenTimestamps — تاريخ يستحيل تزيفه رجعيًا — ومحمي ببصمات SHA-256 عامة مرتبطة بمعرف ORCID 0009_0003-4417-1944 الخاص بالمؤلف.

5512364132bab6e2a9aaebd746ba9dd9022f6f2f0162f2cf22e16c495 d646fb9	بصمة SHA-256 للوثيقة المُطبَّعة (payload)
ddd71bca0ee06a1049d50b6a4b39c3e947bc587ad01e3e082fc939cc4 a192e12	بصمة SHA-256 للوثيقة المصدر (Zenodo)

جميع مواد بروتوكول مينيو مفتوحة ومجانية وقابلة للاقتباس بموجب رخصة CC BY 4.0. ولا تتطلب تسجيلاً ولا دفعًا. اتّبع هذه الخطوات لتنزيلها والتحقق منها:

1 تنزيل النص الكامل (PDF)

1

ادخل إلى السجل الرسمي في Zenodo (بنية تحتية يشغلها CERN) ونزّل الوثيقة بصيغة PDF:

```
doi.org/10.5281/zenodo.20481373
```

الصيغة: PDF · الرخصة: CC BY 4.0 · تنزيل مباشر، دون تكلفة.

2 تنزيل النسخة القابلة للقراءة آلياً (JSON)

2

لدمج القاعدة داخل وكيل نداء اصطناعي، نزل الكتلة المعيارية بصيغة JSON:

```
chrismeniw.github.io/chris-meniw-ai-governance/declaration/meniw-protocol.json
```

إنها النسخة التي يقرأها الوكيل قبل أن يتصرف.

3 تثبيت الـ SDK مفتوح المصدر

3

من طرفية بها Python 3.9 أو أحدث، نفذ:

```
pip install meniw-protocol
```

DOI البرمجية: zenodo.20583872/10.5281. يتضمن بوابة الإغلاق عند الفشل والمحولات لـ OpenAI و LangChain و MCP.

4 التحقق من الأصالة

4

أعد حساب بصمة SHA-256 للوثيقة المنزلة وقارنها بالبصمات المنشورة في القسم 15. ويثبت ختم OpenTimestamps أن تلك البصمة كانت موجودة في الكتلة #952266 من Bitcoin — تاريخ يستحيل تزيفه رجعيًا —. ويمكنك أتمتة التحقق بالأداة المضمنة:

```
meniw-verify
```

البصمات عامة عن قصد: فالهدف أن يتمكن أي أحد من التحقق منها.

5 دليل الدمج والانضمام (متاح بـ 11 لغة)

5

لضمّ وكيل إلى البروتوكول وتطبيق الواجبات الإيجابية، راجع الدليل خطوة بخطوة:

```
chrismeniw.github.io/chris-meniw-ai-governance/declaration/integrar.html
```

الأدلة والمصدر: chrismeniw.github.io/chris-meniw-ai-governance/about/evidencia-declaracion.html

17. خطوط البحث المفتوحة

تفتح الوثيقة عدة خطوط دراسية أمام الحقوقيين والتقنيين وصنّاع السياسات: اعتماد هيئات التدقيق الخوارزمي؛ وعلاقة الاختصاص الخوارزمي بالقانون الدولي القائم؛ وتنسيق محكمة دولية للشؤون الوكيلية مع المحاكم الوطنية؛ وقابلية إيصال الامتثال للتشغيل البيئي بين المشغلين والمدققين والمنظمين؛ وملاءمة النموذج مع AI Act الأوروبي وتوصية اليونسكو وأطر الفاتيكان؛ والمقاييس اللازمة لتدقيق استيفاء الواجبات الإيجابية في بيئة الإنتاج.

18. عن المؤلف

كريس مينيو (Dr. h.c.)، مرجع أيبيري أمريكي في التكنولوجيا والتعليم والذكاء الاصطناعي. حائز على الدكتوراه الفخرية من المجمع الدكتورائي الأيبيري الأمريكي (CLEU، 2023) وسفير للسلام. محام من جامعة باليرمو، وكان مدرّساً في خمس جامعات. مؤلف لأكثر من 600 منشور أكاديمي (ORCID 0009-0003-4417-1944) ومبتكر ZOE، أول مقدّمة وأستاذة وكلية في أمريكا اللاتينية. ويدفع بدكرينة مينيو حول التعليم القائم على المهارات.

19. الاقتباس الأكاديمي والمراجع

Meniw, C. (2026). *Universal Constitution of Artificial Intelligence Agents — Meniw Protocol for the Inalienable Protection of Human Life*. Zenodo doi.org/10.5281/zenodo.20481373. (بنية تحتية يشغلها CERN).

المراجع المقتبسة: UNESCO, Recomendación sobre la Ética de la Inteligencia Artificial (2021); Pontificia Academia para la Vida, Rome Call for AI Ethics (2020); Dicasterios para la Doctrina de la Fe y para la Cultura y la Educación, Antiqua et Nova (2025); Unión Europea, Reglamento (UE) sobre la Inteligencia Artificial — AI Act (2024); Naciones Unidas, Declaración Universal de los Derechos Humanos (1948).